[491] ولرسول ا صلى ا عليه وآله محمد بن عبد ا بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلوات ا عليه وآله في ذلك اليوم المقام الأشرف والمحل الأعظم، له اللواء المعقود (كذا) ولواء الحمد والحوض المورود والمقام المحمود والشفاعة المقبولة والمنزلة العلية والدرجة المنيعة على جميع النبيين وأتباعهم. وكل شئ خص به من التفضيل ورشح له من التأهل فأخوه وصنوه ووارث علمه ووصيه في أمته وخليفته على رعيته أمير المؤمنين وسيد المسلمين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب عليه السلام شريك فيه وهو صاحب الأعراف وقسيم الجنة والنار بنصه الصريح وقوله الفصيح. وأعلام الأزمنة وتراجمة الملة بعدهما صلوات ا عليهم أعوان عليه و مساهمون فيه حسب ما أخبر به وأشار بذكره. ولشيعتهم من ذلك الحظ الأوفر والقسط الأكبر لتحققهم بالاسلام ممن عداهم وتخصصهم بالايمان دون من سواهم... الكفر وشيعتهم وأنصار الباطل ... دعونا إليه. فأهل الجنة على ثلاثة... استحقاقهم وهو دائم غير منقطع... مختلفة بحسب تزايد مستحقهم... على دوامه لأنه لو كان دائما لم يحسن منا إدخال ضرر على أنفسنا ولا تعريض الغير له لنفع منقطع، والمعلوم خلاف ذلك، ويجوز أن يتفضل ا تعالى بإدامة نعيم المعوضين عقلا وقد قطع السمع به في أهل الجنة. والضرب الثالث أهل التفضل خاصة ممن لم يألم في الدنيا وإن كان مستبعدا، وإذا لم يكن في العقل دليل على لزوم التفضل فكيف بدوامه، وإنما يعلم دوام من يتفضل تعالى بتنعيمه بالسمع ويجوز أن يتفضل على أهل الثواب بمنافع تقترن بثوابهم خالصة من صفة الثواب. ويجوز أن يقترن إلى ذلك ما يستحقونه من أعواض على ما دخل عليهم من
